



# وعود برمضان « غير » في الزرقاء هذا العام.. فهل تصدق الرؤيا؟

البلدية: مشكلة  
تراكم النفايات  
في الغويرية ستنتهي  
خلال هذا الشهر

4

## هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً [www.honazarqa.com](http://www.honazarqa.com)

العدد الثالث ٢٢ تموز ٢٠١٢

# شوارع في الزرقاء

معتمة ليلاً ومضاءة

نهاراً والمواطن

يدفع الثمن

التحرش بزميلات  
العمل.. قانون غائب  
ومجتمع يدين الضحية

12



المرشدة.. صمام  
أمان للطالبات  
في سن المراهقة

5



الظليل تتحول  
الى مقبرة مفتوحة  
للماشية النافقة

11

تتضمن تشكيل لجان رقابة دائمة للأسواق وإطلاق دوريات راجلة في المناطق الحيوية

# وعود رمضان «غير» في الزرقاء هذا العام.. فهل تصدق الرؤيا؟

هنا الزرقاء - كاملة ابو سيله

اغدق المسؤولون في محافظة الزرقاء فيضاً من الوعود على الاهالي بان يكون رمضان هذا العام مختلفاً عن الرمضانات السابقة التي طالما خلقت بمتعضات ليس اقلها جشع وتلاعب التجار وتعديت البسطات والازدحامات الخائفة. فهل تصدق الرؤيا؟ وهل سيكون بقدور الزرقاء ان تنعم هذا العام بروحانية الشهر الفضيل بعيداً عن تلك المنكصتات؟ من الوهلة الاولى كان جلياً ان هناك تشككا في اوساط الاهالي في جدية الوعود، وهم معذورون، حيث سبق ان سنعوا كثيراً من هذا الطحن، ودون ان يروا طحيناً. وتقول ربة منزل فضلت عدم ذكر اسمها «قبل كل رمضان كنا نترأس ونسمع من المسؤولين الكثير من الوعود بان يتم حل مشكلة البسطات والازدحامات ووضع حد لتلاعب التجار بغذائنا من حيث الاسعار والجودة، وغير ذلك..»

وتضيف «ولكننا مع بدء رمضان نجد ان كل تلك الوعود قد ذهبت اراج البراه، فالبسطات تحتل الارصفة والشوارع، والتجار يرفعون الاسعار ويحتكرون السلع ويطعموننا احياناً غذاءاً فاسداً..»

وتتابع قائلة باستياء ياد «الزول الى السوق يتحول في رمضان الى كابوس، فالازدحامات خائفة والناس تروج في بعضها ولا احد يطيق الاخر، وشراء ايسر الاحتياجات يستغرق عشرة اضعاف الوقت الذي يتطلبه الامر خلال الاشهر الاخرى..» ولا يتوقف امر المنكصتات على الاسواق والاحياء التجارية، بحسب هذه المرأة، بل يتعداه الى المناطق السكنية التي تغدو «ساحة حروب، بفعل الالعاب التارية والمفرقات التي تبغها الدكاكين للاطفال رغم انها ممنوعة على ما يعلنه المسؤولون.

## لا شيء تغير

منذ اليوم الاول من رمضان هذا العام، كان واضحاً ان شيئاً لم يتغير رغم الوعود الرسمية، لا بل ان الامور تبدو اسوأ كما يقول بعض الاهالي، وكما يتبين جولة سريعة في الاسواق.

فالبسطات منتشرة بكثافة، والطرق مغطاة بالمشاة لا يجدون موطناً قدم لا على الارصفة ولا على الشارع، والمناطق مصابة بجملات مورورية لدرجة ان قطع مسافة ستة متر في السيارة قد تتطلب اكثر من ربع ساعة.

وتتابع قائلة باستياء ياد «الزول الى السوق يتحول في رمضان الى كابوس، فالازدحامات خائفة والناس تروج في بعضها ولا احد يطيق الاخر، وشراء ايسر الاحتياجات يستغرق عشرة اضعاف الوقت الذي يتطلبه الامر خلال الاشهر الاخرى..»

وتتابع قائلة باستياء ياد «الزول الى السوق يتحول في رمضان الى كابوس، فالازدحامات خائفة والناس تروج في بعضها ولا احد يطيق الاخر، وشراء ايسر الاحتياجات يستغرق عشرة اضعاف الوقت الذي يتطلبه الامر خلال الاشهر الاخرى..»

# مسؤولون غير مرئيين!

بسام العنتري



لنتأكد مما اذا كان احدنا هو المدير، فهي ببساطة لا تعرفه، وببساطة وسرعة بديهية ايضا تيقنت ان احداً منا ليس المدير لاننا لا نتردي بدلات وربطات عنق. ما فهمته حينها ان المرأة كانت حضرت لتشكو الى المدير المحترم بعض موظفيه الذين على حد

وصفها «يتجبرون» فيها وفي الخلق، ودون ان يتمكن احد من ردهم. تقول للمسؤولين، افتحوا الابواب وانزلوا الى الشارع، وعلى الاقدام، لا في سيارتكم التي يعرفها الناس خيراً منكم لكثرة ما يرونها وهي تذرغ الطرقات جيئةً وذهاباً موصلة الابناء الى المدارس والزوجات والاقرباء الى المناسبات. انزلوا الى الناس لتلمس وحل مشكلاتهم، وايضا لاشعار مرؤوسيك في الميدان ان هناك متابعة ومراقبة لادائهم، فلا يقصروا ولا يتجبروا.

في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، كان المسؤولون في الزرقاء معروفين بالاسم والشكل للاهالي، بدءاً من المحافظ ومروراً برئيس البلدية ومدراء الدوائر والشرطة، وحتى مدراء البحث الجنائي والامن الوقائي. لا بل ان اسماء بعض اولئك المسؤولين لا تزال محفورة في ذاكرة اهالي الزرقاء رغم مرور اكثر من ربع قرن على مغادرتهم لمواقعهم التي شغلوها. اما اليوم، واذا ما سالت الناس في الشارع، فسوف تكتشف ان الغالبية الساحقة لا تعرف مسؤولي محافظتهم.

وطبعاً فان الملام هم المسؤولون انفسهم، والذين التصق معظمهم بالكراسي في مكاتبهم المرفهة، فلا يغادرونها الا لحضور مناسبة اجتماعية او وليمة او رعاية احتفالية. وهناك سبب جوهري اخر يحول دون معرفة الناس بالمسؤول، حيث ان بينهم وبينه ابواب وحجاب ومقابلته تتطلب كد وساطات وجاهات. ولا يقتصر الامر على المواطنين الغلابي، لا بل ان بعض المسؤولين يوصدون ابوابهم حتى امام الصحفيين. فعلى سبيل المثال، سعت زميلة لنا في «هنا الزرقاء» مقابلة مدير المياه، ولكن محاولاتها التي استمرت اكثر من عشرة ايام باءت بالفشل، فهو اما مشغول او عنده اجتماع او ببساطة «مش فاضي».

ترى ما الذي يفعله المسؤولون خلف الابواب المغلقة طيلة وقت الدوام؟ تحضرني قصة مدير احدى الدوائر والذي زرتة مرة بصحبة زميل من صحفيي الزرقاء، وقد انشغل المدير يومها لاكثر من ساعة ونصف الساعة في الاتصالات الهاتفية التي كان يجريها مع المقاولين والشغيلة في ورشة البناء في بيته!. وكلما كان موظف يدخل اليه باوراق فانه يوقعها دون ان ينظر الى ما فيها، ولا يلبث ان يرمي القلم من يده في غمرة انفعاله لان امور الورشة لم تكن تسير كما يرام. ولدى خروجي وزميلي من عنده، وجدنا عجوزاً تتوسل الى مدير مكتبه من اجل ان يسمح لها بالدخول لعرض مظلمتها، وكان الاخير يمنعها بحجة ان «المدير في اجتماع». راحت العجوز تتفحصني وزميلي

## هل تعود؟

خلفا للسنوات السابقة، كان يمكن ملاحظة ان وعود المسؤولين بضبط الامور، سواء من حيث اللغة وحجم الضخ، كانت تتسم بالصرامة والعزم، وهو ما داعب الاحلام الكثيرين بان تعود الصورة الجميلة لرمضان الزرقاء، ولو في الحد الأدنى. وجاءت معظم هذه الوعود خلال اجتماعات عقدت برئاسة المحافظ ويحضر مدراء الدوائر ورؤساء البلديات، وتضمنت الاعلان عن قرارات بتطبيق اجراءات طالما طالب بها الاهالي، وبخاصة تلك المتعلقة بحفظ الامن.

حيث اعلن خلال تلك الاجتماعات عن تشكيل لجان رقابة دائمة للأسواق وإطلاق دوريات راجلة في المناطق الحيوية. وعلى ما يوضحه بشار حمدان رئيس قسم الرقابة الصحية في بلدية الزرقاء فقد تقرر «تشكيل لجان لمراقبة الاسواق على ثلاثة مناورات دورية، من اجل ان تكون هناك رقابة على مدار الساعة، وليس خلال ساعات الدوام فقط كما كان سابقاً. وأهاب حمدان بالتجار ان «يراعو قواعد السلامة العامة والطرق الصحيحة لتخزين المواد الغذائية في ظل الاجواء الحارة»، كما دعا المواطنين الى عدم شراء السلع الغذائية بكميات كثيرة تحسباً لامكانية تلف بعضها بسبب التخزين الطويل». وكان المحافظ على العزم شدد خلال لقائه مسؤولي المحافظة لمناقشة الاستعدادات لشهر رمضان، على ضرورة تكثيف الرقابة على الاحياء لمنع سرقة المنازل والمركبات وتكثيف الدوريات الراجلة.

وقد اعلن مدير شرطة الزرقاء العميد عباس الدوبوي خلال الاجتماع، وبحسب ما نقلته عنه صحيفة الغد، ان شرطة الزرقاء ستعتمد برنامجاً في تسيير دوريات راجلة لمنع الاعتداءات على الارصفة والشوارع بالتعاون مع الاجهزة المختصة. وتقرر خلال الاجتماع القيام بحملة لزالة البسطات وضبط المواد الغذائية الفاسدة ومنع العربات المتجولة التي تبيع المشروبات الباردة بظروف غير صحية ومعالجة ظاهرة التسول والازدحامات المرورية عبر زيادة كادر شرطة السير. وبدأ واضحاً من تيرة المحافظ خلال احد الاجتماعات انه ان يتم التساهل مع مشكلة البسطات تحديداً، والتي تمثل اكبر مشكلة تؤرق المواطنين والتجار على السواء، من حيث انها تستولي على الارصفة والشوارع وتخلق اختناقات مورورية ومشاكل امنية. فقد اعلن المحافظ في الاجتماع ان اي بائع بسطة يدعي بأنه مدعوم من شخص او جهة مهما كانت سيكون مكانه السجن.

## الاهالي متشككون بجدية الوعود ويحلمون بشهر فضيل خال من البسطات وجشع التجار

والاديسى من ذلك كما يقول بعض الاهالي، هي لاقفات الاسعار سواء في المتاجر، فالازقام التي تظهرها تتناقض تماماً مع التطمينات بان يكون هناك ضبط وربط ورقابة من الجهات الرسمية. وفي خضم هذه الزحمة، انهمك احد السائقين، وهو معلم مدرسة، في نقل حبات سحبة في يده وهو يتمتع بسكينة بادية، ثم قال وهو ينظر الى طابور السيارات الذي كان يتحرك ببطء شديد وقال «لا تستعجلوا الحكم على وعود المسؤولين..»

واضاف «ما زلنا في اليوم الاول، والامور لا تحل بعضاً سحرية، انحومهم فرصة وان شاء الله تتعدل الامور». ثم قال ببنبرة معتابته «لماذا نريد ان يفعل المسؤولون كل شيء، نحن ايضا مواطنين علينا جزء من المسؤولية، وينبغي ان تكون اكثر تعاوناً حتى نستعيد اجواء رمضان الجميلة التي عشناها سابقاً في الزرقاء ولا تزال محفورة في ذاكرتنا». واذا ما استعنت الى كبار السن في المدينة، فانهم يحدونك عن ان رمضان الزرقاء له نكهة منقردة بين محافظات المملكة. في هذه المدينة تنضهر عادات وتقاليد رمضانية متنوعة جاء بها اصحابنا من مختلف انحاء المملكة ومن اصفاغ اخرى فلسطين والقوقاز والشام والحجاز واليمن وغيرها. وقد اتتج هذا الامتزاج صورة ذات انسجام عجيب في المدينة يمكن استشرافه في الوجبات والطلويات الرضائية الثرية في تنوعها، وفي الطقوس والعبادات خلال الشهر الفضيل الذي كان يتسم عموماً بهدوء وسكينة تشهد عليها الشوارع والازقة. على ان السنوات الاخيرة التي شهدت تزايداً مضطرباً في السكان والرقعة العمرانية، وباسرع مما كان يتخيله احد، وكذلك الازدهار الذي عاينته ادارات البلديات، جعل هذه الصورة تنمحي بالتدريج، حتى حل مكانها شكل من الفوضى المقيتة.

## لا تستجلبوا

كان طابور السيارات في زحمة شارع ٣٦ في الزرقاء الجديدة





## البلدية: مشكلة تراكم النفايات في الغويرية ستنتهي خلال هذا الشهر

□ تقرير -مادلين الحويطات  
يعاني حي الغويرية في الزرقاء من تراكم النفايات وقلة الحاويات وعدم صلاحيتها، وهي المشكلة التي اقترت بها بلدية الزرقاء وتعهدت بان تنتهي «خلال هذا الشهر».

ويعتبر الحي البالغ مساحته خمسة كيلومترات مربعة، من أكثر احياء الزرقاء كثافة سكانية، فيما تشير بعض الأرقام الى انه يشتمل على أكثر من ١٠٠٠ زقاق.

ونتيجة لضيق الكثير من هذه الأزقة، فان البلدية تعتمد في عملية جمع النفايات فيها على عمال نظافة مزودين بعربات، لكن الاهالي يقولون ان لا احد يراقبهم أو يتابعهم.

وتعبر أم احمد، وهي سيدة في عقدها السادس، عن استيائها من تراكم النفايات في الغويرية بشكل لم يكن معهودا في السابق، وهو ما يخلق بؤرا لمكارة صحية تجذب الحشرات والجرذان التي تجوب الحي مهددة بنشر الامراض والوبئة.

كما تشكو جارة لها هي أم يونس من قيام عمال النظافة بحرق النفايات دون مراعاة لصحة السكان.

وايضا تلقت هذه المرأة وهي في عقدها السادس الى مشكلة انتشار الجرذان والحشرات في الحي وتكاثرها بين اكوام النفايات وقرب الحاويات. ويعزو محمد وهو شاب في السابعة عشرة من العمر مشكلة تراكم النفايات الى الی عدم وجود عدد كاف من الحاويات، ويقول ان الموجود من هذه الحاويات غير صالح.

ومن جهتها، ناشدت أم حمزة وهي في الثلاثينات من عمرها بلدية الزرقاء ايلاء اهتمام لمشكلة تراكم النفايات في الحي، خصوصا خلال هذا الوقت من السنة، حيث ترتفع الحرارة وتؤدي الى تخمر القمامة وانبعاث روائح كريهة منها.

ويتم احد التجار في الغويرية البلدية بالتعاون في مسالة النظافة في الحي، والتي هي من ايسر حقوق السكان.

ويقول هذا التاجر ان النظافة «هي اقل حقوقنا» وهي معدومة «رغم أننا ندفع رسوم النفايات عند الترخيص وان لم ندفعها تقوم البلدية بمخالفتنا».

تعبيرية



## المرشدة.. صمام أمان للطالبات في سن المراهقة

هنا الزرقاء -براءة الشلتوني

تنبؤها التغييرات المتسارعة في تكوينها الجسماني بانها لم تعد طفلة. فنرتاب وتقلق وتغدو عصبية متقلبة المزاج، ثم لا تلبث ان تدرك ان تلك المشاعر المختلطة ليست سوى تعبير عن تمرد ذاتها على الطفولة التي ولت الان الى غير رجعة.

تبدأ بتكليف نفسها مع الواقع الجديد، وهي تريد من الآخرين ايضا التكيف معه، واية محاولة لمواصلة التعاطي معها كطفلة «ساذجة» لا تعود مقبولة، وستواجه بتحد وتمرد.

وحتما ستمر سنوات قبل ان تستقر ذاتها، ويكيف المحيطون انفسهم لتقبلها وفقا لما اصبحت عليه، وهي السنوات الحرجة الصعبة التي ستمتع فيها كثيرا كلمة «مراهقة».

كما ستخوض خلال ذلك معارك لايات تلك الذات، وعلى عدة جبهات، بدءا من البيت والمدرسة والشارع، وليس انتهاء بوجودها الذي اصبح يفور فجة بافكار وطموحات واحلام وتطلعات جديدة.

ولاجتياز هذه المرحلة الحرجة والخطرة بسلام، ستكون بحاجة الى مساعدة وتفهم، وايضا الى كثير من الصبر ممن يحيطون بها، خصوصا في البيت والمدرسة.

وادراكا للوقائع السابقة، فقد عمدت وزارة التربية الى رفد مدارسها بمرشدين ومرشدات مهمتهم الاساسية مساعدة الطلبة على تنمية شخصياتهم نفسيا واجتماعيا وسلوكيا ومهنيا ومعرفيا، وصولا الى تحقيق التكيف الامن والمنشود.

ولخصوصية مرحلة التحول او «المراهقة» بالنسبة للفتيات، فانه ليس مستغربا ان تفرد الوزارة مرشدات تربويات لمدارس الاناث يفوق عددهن المرشدين في مدارس الذكور بمقدار يناهز الضعف.

وبحسب ارقام الوزارة، فقد بلغ عدد المرشدين في مدارسها ١٩٩٦ مرشدا ومرشدة ٧٧٣ منهم للذكور و١٢٢٣ للاناث.

ومن جانبها ايضا، توفر المدارس الخاصة اعدادا اخرى من

المرشدين والمرشدات الذين يؤدون نفس رسالة زملائهم في المدارس الحكومية، وهي الرسالة التي تصفها المرشدة نوال التي تعمل في مدرسة خاصة في الزرقاء بانها «حساسة».

وتقول المرشدة نوال ان هذه المرحلة العمرية بالنسبة للاناث «تمر متفاوتة بين فتاة وأخرى.. بحدتها أو وضوحها».

وتضيف ان ما يبدو جليا في هذه المرحلة ويظهر للجميع هو رغبة الفتيات في «لفت الانتباه واثارة الاهتمام من قبل اهلن خصوصا ومن الجميع عموما».

وتؤكد ان «وجود ام صديقة حانية ووالد منقهم لحاجات ابنته وقريب منها، يساعد ان تكون مرحلة المراهقة خفيفة لطيفة لا تشعر الفتاة خلالها بأي توتر».

وتشير هذه المرشدة الى ان «اختلاف الظروف والمواقف التي تمر فيها الفتيات.. تؤدي الى ان تختلف أساليبهن وردود أفعالهن في هذه المرحلة».

وتوضح ان هذه الاختلافات «قد تظهر أحيانا في علو صوتهن على اهاليهن في المنزل، أو في محاولة تقليد الكبار في ملابس لا تناسبها، أو في وضع مساحيق التجميل في وقت لا يلائم عمرها».

وتضيف انها ايضا ربما تظهر في سلوكيات منها ميل الفتاة الى تكوين «الصدقات مع الجنس الاخر لفت الانتباه لها فقط».

«في هذه المرحلة الحساسة»، كما تؤكد نوال فان «مرشدة المدرسة تمثل ركيزة مهمة لتوعية الفتيات وايصالهن الى نهاية المرحلة بامان.. بل وبإيجابية تشكل حياة صحية مريحة فيما بعد».

وتوضح «طبعاً المرشدة تحاول دائما ان تكون قريبة من الفتيات في هذا العمر وهذا دور أساسي جدا لها في المدرسة، تكون قريبة بما يكفي حتى تبوح البنات بما عندها من خصوصيات بكل أريحية».

وقرب المرشدة هو امر تؤكد طالبات بانها يلعب دورا كبيرا في خلق الالفة التي تشجعهن على اللجوء اليهن عندما تكون لديهن مشكلات يردن ان يحصلن على المساعدة لهن.

وفي هذا السياق تقول لنا وهي طالبة في الصف العاشر عن مرشدتها

في المدرسة ان «دورها كبير وانا احبها كثيرا. وقد ساعدتني مرة في مشكلة مع صاحباتي لم اكن قادرة على ان اصارح بها حتى أهلي».

وتقول اشمام وهي طالبة في الصف السابع «مرشدتنا قريبة منا وتساعدنا دائما في حل مشاكل الصف».

وتضيف «انا لم احتج اليها في امر خاص لكنها طيبة وتساعدنا دائما».

والدور الذي تؤديه المرشدة يتكامل بالضرورة مع دور الاهل الذين يقع عليهم الجزء الاكبر من المسؤولية في اطار مهمة مساعدة البنات على اجتياز مرحلة المراهقة بامان.

وتتحدث ام محمد، وهي ام لثلاث فتيات في مرحلة المراهقة عن صعوبة هذه المهمة قائلة «طبعاً لاحظت تغييرات على بناتي.. حاولت اني أتعامل معهن بالطريقة المناسبة.. وبصراحة، أحيانا انجح وأحيانا لا اعرف ما الذي ينبغي فعله».

وتضيف «احتجت مرة لمساعدة مرشدة المدرسة، وقد كانت متعاونة كثيرا معي وارشدتني على طريقة التعامل الصحيحة مع بناتي».

وفي هذا الإطار تقول المرشدة نوال ان الكثير من الامهات يلجأن اليها، كما انها تسعى في بعض الاحيان للتواصل مع الامهات من اجل حل بعض مشاكل بناتهن.

وتقول «هناك امهات يرجعن الى احيانا عند حاجتهن الى المساعدة.. وأحيانا اجد ان هناك اهالي فتيات لا يكتفون لامرهن».

وتضيف انها عندما يتطلب الامر تسعى الى التواصل مع الامهات «حتى أنبهن لتصرفات بناتهن ولكن بعضهن لا يبدن اكرثاا».

على ان هناك امهات يؤكدن انهن لا يطلبن مساعدة المرشدة لانهن لا يواجهن مصاعب مع بناتهن المراهقات، وانهن يعتمدن على انفسهن وعلى المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت حول كيفية التعامل مع سن المراهقة.

ومن هؤلاء أم بيان التي قالت «انا اتابع مواقع الانترنت واقرا المقالات والحمد لله امور بناتي جيدة ولا اواجه صعوبة معهن».



# كلنا الأردن تطلق مبادرة «تمهيل أفطارك معنا»



## هنا الزرقاء - سوسن بسيسو

من باب التكافل الاجتماعي أطلقت هيئة شباب كلنا الأردن مبادرة تحت عنوان تمهيل افطارك معنا للحد من حوادث السير.

يقوم المتطوعون في هيئة شباب كلنا الأردن - الزرقاء يوميا وطيلة ايام شهر رمضان المبارك بتوزيع التمر والمياه للصائمين وقت آذان المغرب على الاشارات الضوئية في الزرقاء وضواحيها. وتأتي هذه المبادرة لتشجيع على قيم التعاون والتكافل

الاجتماعي من جهة ، ومساهمة في الحد من حوادث السير التي تحدث نتيجة اسراع الصائمين في الدقائق الأخيرة قبل آذان المغرب للحاق بموعد الإفطار.



تصوير مادلين الحويطات



# هيئة اصدقاء الحياة في الزرقاء تطلق مبادرة ( وتعاونوا )

## هنا الزرقاء - مادلين حويطات

أطلقت هيئة شباب اصدقاء الحياة في محافظة الزرقاء مؤتمرها الاول لمبادرة (وتعاونوا)، ٦ تموز الجاري بهدف بناء استراتيجية تشاركية بين مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب والنقابات ورجال الدولة من اهل الخبرة من جهة وبين المؤسسات من جهة أخرى. وشارك في افتتاحه وادارته طاهر المصري رئيس مجلس الاعيان الذي رعا الافتتاح بدور الشباب في الزرقاء وضرورة تقم المسؤولين لمطالبهم واهتماماتهم واضاف « حضورى لهذه المبادرة يعد تفاعلا من كبار مجلس الاعيان مع قطاع الشباب وتقديرا لافكارهم وحاجاتهم» وبين المصري أهمية انطلاق هذه المبادرة من محافظة الزرقاء كونها من المدن الهامة

والحيوية، كنموذج للمحافظات الخرى لتبنيها كونها مؤسسة على المكاشفة الحقيقية للوصول الى الثقة المنشودة بين مكونات المجتمع الأردني الواحد. وتهدف مبادرة تعاونوا ايضا الى تعاون الجميع لتعزيز النهج الديموقراطي المسؤول ، والتشارك الفاعل في عملية اصلاح شامل لتحقيق التنمية المستدامة بكافة ابعادها وعلى جميع الصعد، مما يعزز ثقة المواطن بمؤسسات الدولة المختلفة. وتعمل المبادرة على تجسير الهوة بين المواطن والمسؤول عن طريق تعزيز منظومة النزاهة الوطنية الشاملة والبعد عن سوء الضن الذي يكيل الايدي والعقول رابعا : تعزيز الثقة للحفاظ على هبة الدولة وسيادة القانون للجميع وعلى الجميع ، وحماية المكتسبات الوطنية وتنميتها من خلال افساح المجال للجميع للعمل بثقة وابداع كل حسب موقعه واختصاصه ، بعيدا عن التخوف من

السخط الشعبي والمحاکمات الميدانية التي تعيق عجلة التقدم والبناء ، والحكم دائما على النتائج والفصل للقضاء . ولتحقيق هذه الاهداف يسعى القائمون على مبادرة «وتعاونوا» الى تشكيل مجلسين وطنيين: مجلس شعبي املى يمثل نخبة من رجالات الوطن بكافة التخصصات والخبرات والمجالات يعمل على تعزيز ثقتنا بمؤسساتنا وعلى رأسها مجلس الأمة ومجلس الوزراء وجميع المؤسسات الوطنية، ومجلس آخر من أعضاء المؤسسات التشريعية والتنفيذية على أن يلتقي المجلسين بشكل مستمر ودوري يتبادلا فيه الخبرات وبيحنا من خلاله القضايا محل الخلاف للتوصل لنقاط لتقاء تخدم الوطن والمواطن وتنتال الرضى النسبي.



تصوير فضاة العبوشي



# الجمعية الشيشانية تفتتح خيمة رمضان للعائلات السورية والمحتاجة في الزرقاء

## هنا الزرقاء - فضاة العبوشي

افتتحت الجمعية الاردنية الشيشانية للنساء في الزرقاء خيمة رمضان لافطار عائلات سورية والعائلات المحتاجة في الزرقاء، بدعم من اللجنة النسائية لحملة و اشاماه لاغاثة الشعب السوري في الكويت

والنائب ميرزا قاسم بولاد وعدد من المتبرعين . وتشهد الخيمة المستمرة طيلة ايام شهر رمضان المبارك اقبالا كبيرا من العائلات السورية والأسر الأردنية العفيفة في الزرقاء . الجمعية الشيشانية تتبع لوزارة التنمية الاجتماعية تأسست في عام ٢٠١١ في محافظة الزرقاء، وتعمل لتوعية المرأة وتدعيم قدراتها،

واقامة المشاريع الانتاجية ، والمساهمة في تنمية قدرات الاطفال، تقديم المساعدات العينية والنقدية لكل محتاج. تقدم الجمعية خدماتها الى جميع المواطنين في الزرقاء على السواء على اساس تطوعي ضمن برامج ومشاريع وانشطة مختلفة ،دون السعي الى جني الارباح او تحقيق اي منفعة مادية.

# فريق «سحيا كراماً» يضيء شمعته الأولى

## هنا الزرقاء - اسراء السلامة

بمناسبة مرور عام على تأسيس فريق «سحيا كراماً» في محافظة الزرقاء، اقام الفريق حفلا تكريميا لجهود المتطوعين فب الفريق الذين قامو بإنجاز العديد من المبادرات والفعاليات خلال هذا العام ، الذي تكلل بالنجاح بفضل الله - عز وجل - . أقيم الحفل التكريمي تحت رعاية رئيس مجلس نقابة المهندسين - الزرقاء، المهندس حسن أبو حمرة، ٦ تموز الجاري في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في محافظة الزرقاء، بحضور عدد من المتطوعين وذويهم والداعمين للفريق والعمل التوعوي، والضيوف الكرام. بدأ الحفل بالسلم الملكي، تبعه آيات من الذكر الحكيم تلاها مقرء الأردن الشيخ حمزة الفار . واننى راعي الحفل في كلمته انجازات متطوعي «سحيا كراماً» وتمنى أن يستمر هذا العمل الراغب، وقال «نحن في نقابة المهندسين وبالأخص لجنة المهندسين الشباب، نأمل بالعمل والتعاون مع فريق «سحيا كراماً» التطوعي، فنشطاته وفعالياته كانت شاهدة له على أرض الواقع».

النشيد الاسلامي ، وعلى رأسهم: فريق بلسم الإنشادي، والمنشد المبدع أحمد الشريقي، والمنشد عمر سهيل، والمنشد مازن التنشئة. اما معاني التطوع فقد تعرف الحضور عليها من خلال الفقرة الحوارية التي قام بإدارتها الشاب محمد العلي. استضاف فيها عدد من المتطوعين، تحدث معهم عن تجربة التطوع مع فريق «سحيا كراماً»، وأثرها على الفئات المستهدفة ضمن نشاطاتهم المختلفة. كما استضاف متطوع جديد هو سوري الجنسية ومصاب بقدمه اليمنى، وتكلم عن قصة لجوئه إلى الأردن وتعرفه على فريق «سحيا كراماً» التطوعي وانضمامه له، الذين غيروا في نفسيته وشخصيته - على حد قوله - . وعرض قسم الاعلامي في الفريق بعض الفيديوهات. مثل: بعض الكلمات المهداة من الداعية السعودي الشيخ سلمان العودة، والشيخ السعودي الدكتور عائض القرني، وفيديو تعريفى بالفريق. وتم اطلاق النشيد الخاص بالفريق وهو من كلمات وتلحين الأستاذ سائد العجمي، وأداء كل من المنشد عبدالرحمن القريوتي والمنشد سائد العجمي. واختتم الحفل بتكريم المهندس حسن أبو حمرة - راعي الحفل-، تبعه تكريم الداعمين والمتطوعين، وأخذ الصور التذكارية. يشار الى ان «سحيا كراماً» فريق تطوعي، يتجاوز عدد أعضائه المئة ، كل حسب مجال علمه ومعرفته، إذ يقوم الفريق على الدعم النفسي للمجتمع المحلي والسوري، وقام خلال العام الماضي بعدد من الأنشطة واختصت معظمها بالأسر السورية اللاجئة إلى أرض المملكة.





راديو البلد  
صوت الناس والبلد

اليوم	التوقيت	البرنامج	معد و مقدم البرنامج
الأحد - الخميس	07.30 - 09.30	الطلعة صبح	حسن الرواشدة و هديل البس
الأحد - الخميس	09.30 - 10:00	الطلعة الرياضية	جواد حسن
الأحد - السبت	13.30 - 14.15	نشرة أخبار الظهر	
الأحد - الخميس	16.00 - 17.00	رينبو	محمد عرسان
الأحد - السبت	17.30 - 18.00	نشرة الأخبار المسائية	
الأحد - الخميس	19.30 - 20.30	محمد لافي Mix	Music Mix

## راديو البلد .. أول إذاعة مجتمعية أردنية

المجتمعية بالتعاون مع الإذاعات المحلية الأردنية الأخرى، وعالمياً من خلال عضويتها في الاتحاد العالمي للإذاعات المجتمعية AMARC الذي انتخب مدير عام شبكة الإعلام المجتمعي داود كتاب نائباً لرئيس أمارك لمنطقة الشرق الأوسط.

### « تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام »

أطلقت شبكة الإعلام المجتمعي مشروع « تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام » وسيتم تنفيذه بالشراكة مع لجنة التنمية المجتمعية في محافظة الزرقاء على مدار ثلاث سنوات بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

يهدف هذا المشروع لإيجاد آليات مناسبة لتمكين المرأة في الزرقاء وإشراكها في عملية صنع القرار من خلال تدريبها على العمل الإعلامي لكي تأخذ دوراً هاماً بعملية صنع القرار في محافظة الزرقاء لتحسين ظروف حياتها لتعكس دورها الحقيقي في المجتمع.

(عمان نت سابقاً) منذ البداية على تناول قضايا محلية سياسية واجتماعية وثقافية ورياضية وترفيهية تغطي منطقة العاصمة عمان انطلاقاً من شعار « صوت المجتمع .. صوت الناس والبلد ».

### الإذاعة المجتمعية

إن الإذاعات المجتمعية وسيلة إعلامية تنموية ناجحة في تفعيل التواصل بين المواطن والمجتمع وفي رفع مستوى التعاون داخل المجتمع الواحد. تعتمد الإذاعات المجتمعية على مبدأ التطوعية والخدمة العامة والتركيز على الهم المجتمعي في رقعة محلية محدودة. ورغم أن العالم العربي يفتقر إلى العدد الكافي من الإذاعات المجتمعية، إلا أن هذا النوع من الإذاعات جذب اهتمام المعنيين بالتنمية الاجتماعية وتطوير المجتمع المحلي.

ومن هذا المنطلق كرس « راديو البلد » موقعه وأثيره لسد هذا الاحتياج ضمن العاصمة عمان وفي بقية الأردن من خلال جهوده مع آخرين في تأسيس اتحاد للإذاعات

انطلق راديو « عمان نت » في ٢٠٠٠/١١/١٥ كأول إذاعة عربية محلية تبث برامجها بالنص والصوت والصورة الفوتوغرافية عبر شبكة الإنترنت. في الثاني من تموز ٢٠٠٥ بدأت « عمان نت » بثها على موجة 92.4FM في منطقة عمان الكبرى بعد أن صدر قرار حكومي بمنح رخص لإنشاء إذاعات خاصة في المملكة. أما البرامج الإخبارية فتم ترخيصها في أيلول عام ٢٠٠٥.

وفي مطلع شهر كانون الثاني ٢٠٠٨ تم تغيير اسم إذاعة « عمان نت » إلى « راديو البلد ». هذا الاسم مستوحى من عبارة وسط البلد التي تطلق على الأسواق الشعبية في وسط المدينة « عمان نت » منحصراً في الموقع الإلكتروني ammannet.net المحجوب من قبل الحكومة، وبممكنك الإطلاع عليه من خلال www.ammannet.ws

حرص راديو البلد

## شوارع في الزرقاء معتمة ليلاً ومضاءة نهاراً والمواطن يدفع الثمن



تصوير يتول ترعاني

### هنا الزرقاء -- يتول ترعاني

لحصرها، وعدد كبير منها يجري اطفأه ليلاً بحجة الترشيد الامر الذي يترك المارة عرضة لمخاطر مختلفة ليس اقلها حوادث السيارات.

وتعتبر المواطنة نهال احمد عن استيائها لما وصفته بأنه استهتار، وطالبت بحاسبة شركة الكهرباء والبلدية.

وتقول نهال « يخططون لرفع سعر الكهرباء علينا في تموز، لماذا يريدون أن يدفع المواطن الفقير الثمن، فليذهبوا ليروا الشوارع التي تضاء ليلاً نهاراً، وليحاسبوا شركة الكهرباء والبلدية على هذا الاسراف وليس الفقير الذي لا يملك قوت يومه ».

وتضم مواطنة أخرى هي اسماء صوتها الى نهال في المطالبة بحاسبة مسؤولي البلدية وشركة الكهرباء عن هذا الهدر الذي يدفع المواطنون ثمنه من الضرائب التي يدفعونها.

وتقول اسماء ان « اضاءة الشوارع في فترة النهار هدر للمال العام والطاقة ويجب محاسبة المسؤولين عنه بصرامة ».

ويؤكد مواطنون أنهم كانوا يتصلون مع البلدية وشركة الكهرباء عندما يرون شوارع مضاءة خلال النهار، ولكن المسؤولين في هاتين الجهتين كانوا يبررون ما يحصل بأنه ناجم عن خلل فني، ولكن لا يلبث الامر أن يتكرر بعد ايام قليلة.

وعلى صعيدهما، فقد سعت البلدية وشركة الكهرباء الى درء التهمة عن نفسيهما والقت كل منهما باللائمة على الاخرى.

فمن جهته، قال المهندس عبد الرحيم الغوييري رئيس قسم الإنارة في البلدية ان « إنارة واطفاء الشوارع هي من مسؤولية شركة

تفرق بعض شوارع الزرقاء في الظلام ليلاً بحجة الترشيد، ولكنها تضاء نهاراً، ولايام احياناً، فيما البلدية وشركة الكهرباء غارقتان في حلقة مفرغة من تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن هذا الهدر الذي يدفع ثمنه المواطن.

ولس اهالي المدينة تزايداً في ظاهرة اضاءة الشوارع نهاراً منذ اعلان الحكومة عن اجراءات لترشيد استهلاك الكهرباء.

وتسعى الحكومة من هذه الحزمة الى مواجهة المديونية المتصاعدة جراء انقطاع وعدم انتظام ضخ الغاز المصري الذي تعتمد المملكة عليه بنسبة ٨٠٪ في توليد احتياجاتها من الكهرباء.

وبموازاة اجراءات الترشيد فقد اعلنت الحكومة عن نيتها رفع اسعار الكهرباء التي تقول انها تدعمها بمئات الملايين بهدف ابقائها ضمن اسعارها الحالية على المواطنين.

وفيما يبدي مواطنون من اهالي الزرقاء تقهوما حيال الخطوات الحكومية في ظل ادراكهم للواقع، الا ان ما يشهدونه من اضاءة لشوارع رئيسة يمتد بعضها عدة كيلومترات، وخلال النهار، يجعلهم في حيرة من امرهم، بل ويستفزهم.

ومن بين الشوارع التي تتكرر فيها هذه الظاهرة: شارع الجيش ووادي الحجر وشومر وحي معصوم، وهي كلها شوارع حيوية.

ومشاكل شوارع اخرى لا مجال

# وباء التدخين يغزو مدارس الزرقاء والرقابة في غيبوبة

هنا الزرقاء - سالي زعاير

لا يكلف طالب التوجيهي (احمد) نفسه عناء اخفاء سيجارته، ولو حتى من باب المجاملة، عن اعين المعلمين الذين كان باستطاعتهم رؤيته من نوافذ الصفوف وهو يفتخ بدخانها بتفاخر واضع عند الجهة الخارجية من بوابة المدرسة. لا بل انه يرى في تدخينه لسيجارته خارج سور مدرسته نوعا من "الاحترام" للمعلمين، في وقت لا يتورع فيه طلبة اخرون عن التدخين في ساحات المدرسة ودون ان يعترض عليهم احد على حد قوله. واحمد كما يخبرنا حصل على سيجارته الاولى من ابن خالة له قبل نحو خمسة اعوام، اي عندما كان في الصف السابع. وقد ساهم اصداقاؤه، وهم في معظمهم من من المدخنين، في غرس هذه العادة لديه ودخوله الى دائرة الادمان. وبداية احمد مع التدخين لا تختلف كثيرا عن بدايات نحو ٢١ بالمئة من طلاب المدارس الذين اظهرت دراسة متخصصة انهم من المدخنين. وتصل هذه النسبة نحو ٢٥٠ الفا من اصل العدد الاجمالي لطلبة المدارس والبالغ مليوناً و٦٠٠ الف. وتشكل الإناث نحو ٤٦ بالمئة من طلبة المدارس المدخنين بحسب الدراسة التي اجرتها الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين ونشرت نتائجها عام ٢٠١٠. وتقول الدراسة ان عامل التقليد كان السبب الرئيس لتدخين ما نسبته ٣٧ بالمئة من هؤلاء الطلبة، والذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٥ عاما.

ولم يتضح من الدراسة عدد الطلبة المدخنين في محافظة الزرقاء، لكن ذلك يمكن تلمسه من خلال دراسة لليونسكو اظهرت ان المحافظة تاتي في المرتبة الثانية في المملكة بعد عمان من حيث اعداد الاسر التي يوجد فيها مدخنون، وبما نسبته ٦٦ بالمئة. وكما توضح الإحصائية الاجتماعية فاطمة الشروف، فان العامل النفسي والمشاكل الاجتماعية تلعب دورا مهما في دفع الطلبة الى الانخراط في صفوف المدخنين. وتقول الشروف ان "تدخين الطلبة بالدرجة الاولى يكون بدافع انبثاق الذات الذي يبرز خلال سن المراهقة، من اسبابه ايضا المشكلات الاجتماعية كالتخلفات بين الأهل أو حتى المشكلات العاطفية التي قد يواجهها الطالب أو الطالبة". وتشير الإحصائية الاجتماعية الى عوامل اخرى من بينها غياب الدور التربوي للمدرسة بالإضافة لغياب رقابة الاهل. والى جانب كل تلك المسببات والعوامل، فان سهولة الحصول على السجائر تلعب دورا مهما في اغراء الطلبة على التدخين. وهذا الامر يشير اليه طالب التوجيهي احمد قائلا انه ببساطة يحصل على السجائر من البقالات التي تباعها لكل من يريدها ودون تمييز بين صغير وكبير. وبيع السجائر لمن هم دون الثامنة عشرة يشكل مخالفة صريحة للقانون الذي يفرض عقوبات مشددة على مرتكبيها. ويص قانون الصحة العامة على عقوبة الحبس مدة لا تتجاوز (٦) أشهر أو غرامة لا تزيد على (٥٠٠) دينار أو العقوبتين معا لكل من يبيع الحدث تبغا أو كلفة بشرائه، وقدّم له الأرجيلة وغرامة (٢٠) ديناراً على الحدث. على ان الكثير من يبيعون السجائر لطلاب المدارس لا يلقون بالا لقانون او

عقوبة قد تلحق بهم لارتكابهم مثل هذه المخالفة. ويبرر بائع في إحدى البقالات بيعه السجائر للطلاب قائلا "إذا رفضت بيعهم الدخان فلن يشتروا أي شيء آخر من عندي، وسوف يبيعهم غيري، فما الجدوى؟". ومن جانبها، اكدت مديرة صحة الزرقاء انها تعمل على مكافحة ظاهرة التدخين بين الطلبة عبر تطبيق القانون على من يبيعونهم السجائر، ومن خلال المحاضرات والندوات الارشادية. وقال مدير الصحة تركي الخرابشة "تقوم بمكافحة هذه الظاهرة على شقين الاول وهو المصدر المزود (البائع) حيث نتعامل معه من خلال قانون الصحة العامة". ويضيف "أما بالنسبة للشق الثاني وهم الطلاب، فنحن نقوم بجولات على المدارس الحكومية والخاصة ونقوم بعمل محاضرات وورش عمل ارشادية وتوعوية لضرار التدخين، وحتى اننا نتطرق إلى آثاره الاقتصادية". وبحسب ارقام غير رسمية، فان الاردنيين يتفوقون بمليار دينار سنويا على التبغ، فيما تبلغ قيمة الخسائر المباشرة للتدخين نحو ٣٥٢ مليون دينار وغير المباشرة والناجمة عن امراض السرطان والامراض القلبية والصدرية والحرائق ٤٠٠ مليون دينار. الى ذلك، فان الإحصائيين يحذرون من مخاطر التدخين وخصوصا خلال سنوات الطفولة والمراهقة، وما يستتبع ذلك من تاثير على التحصيل العلمي للطلاب. ويعدد الطبيب عيسى العمري بعضا من تلك المخاطر قائلا ان " التدخين يتسبب بفقدان الشهية والشعور بالضعف والخمول كما ان النيكوتين يؤدي الى تضيق شرايين القلب والأوعية الدموية مما يقلل من كمية الأوكسجين التي تصل الدماغ ويجعل المدخن أكثر عرضة لمرض الزهايمر ."



تصوير كاملة ابو سيلة

# الضليل تتحول الى مقبرة مفتوحة للماشية النافقة

هنا الزرقاء - كاملة ابو سيلة

تهين على اجواء الضليل شمال شرق الزرقاء روائح الجيف المتحللة ومياه النضح التي تلقىها بعض المزارع والصحاريح في محيط البلدة تحت جنح الظلام، ما يهدد بكارثة صحية وبيئية. ويعمد بعض اصحاب المزارع الى التخلص من جيف ماشيتهم النافقة بالقاءها على جنبات الطرق الفرعية بين الاحياء وعلى اطراف البلدة حتى يتجنبوا تكاليف حرقها او دفنها، ويوجد في الضليل اكثر من مائتي مزرعة ابقار، عدا عن مزارع وحظائر الاعمام المنتشرة بالعشرات. ويؤكد الاهالي انهم وجهوا دون طائل عشرات المناشدات الى المسؤولين من اجل وقف هذه الممارسات التي زادت في استفحال التلوث في بلدتهم الموبوءة اصلا بمخلفات عشرات المصانع. ويقول المواطن عواد علي "توجهنا الى الجهات المختصة من اجل وقف عمليات القاء الحيوانات النافقة على اطراف البلدة وعلى جوانب الطرق الفرعية، ولكن دون جدوى.."

ويشير مواطنون الى ان بعض اكوام الجيف تظل في مكانها عدة ايام قبل ان تتحرك الجهات المختصة لإعادها، واحيانا يتم تجاهل المناشدات فتتولى الطبيعة المهمة بمساعدة الحشرات وبكتيريا التعفن. وفي ما يتعلق بصهاريح النضح، فان بعض ساقيها يفرغون حمولاتها في الودية القريبة من البلدة توفيرا للوقت والوقود اللذين يتطلبهما الوصول الى محطة تنقية الخربة السراء، رغم انها لا تبعد سوى بضع كيلومترات عن البلدة. ومؤخرا بات هؤلاء اكثر جرأة حيث اصبحوا يفرغون الحمولات في مواقع اكثر قربا من الاحياء، كما يؤكد بسام علي، وهو احد سكان الضليل. لا بل ان بعضهم يتعمد ابقاء صنوبر التفرغ مقلحا خلال المسير في شوارع البلدة، واذا ما جرى ضبطه، فانه يتدرع بان ما حصل كان سهوا، وان لم يضبط فيكون قد نجح بفعله وتخلص من الحمولة باقل التكاليف. ويعتمد سكان الضليل على الصهاريح لنضح الحفر الامتصاصية التابعة لمنازلهم في ظل افتقار البلدة لشبكة صرف صحي. وتضم البلدة البالغ عدد سكانها نحو ٦٠ الف نسمة، بمن فيهم العمالة الوافدة، اكثر من ١٢ حفرة امتصاصية.

ويقر رئيس قسم الصحة في بلدية الضليل محمد الاتيم بشيوع ظاهرتي القاء الحيوانات النافقة وتفرغ النضح في محيط البلدة من قبل بعض اصحاب المزارع وساقي الصهاريج، مع تشديده على ان الجهات المختصة لا تالو جهدا لملاحقة المخالفين. لكنه يشير الى ان ممكن الصعوبة في متابعة هاتين الظاهرتين يعود الى حقيقة ان المخالفين يعمدون الى التخلص من الجيف ومياه النضح بعد انتهاء الدوام الرسمي لمراقبي البلدية. وبلغت في السياق الي ان البلدية يصدد استحداث قسم للبيئة لملاحقة هؤلاء. ويحذر رئيس الجمعية الاردنية لحماية البيئة خضر الغانم من الاثر الخطير لمياه النضح والجيف المتحللة على التربة والمياه الجوفية، فضلا عن الهواء، ويقول ان هذه المخلفات تحتوي على اصناف عديدة من المواد شديدة السمية التي تهدد سلامة التربة والمياه الجوفية. ويوضح الغانم ان مياه النضح خصوصا «تعمل على تشكيل طبقة ذهبية تخنق التربة والمزروعات وتعيق قدرتها على امتصاص مياه الري والأمطار، اضافة الى انها تلوث المياه الجوفية، وهو الامر الذي يهدد صحة الانسان».

تعبيرية



## ١٤٪ من العاملات في الاردن يتعرضن لتحرش جنسي لفظي في مكان عملهن

### هنا الزرقاء - كوثر النظامي

اما الثاني فهو غير لفظي مثل التحديق أو التصغير، والثالث جسدي كاللمس غير المرغوب به إلى الإعتداء والإغتصاب.

وتكشف دراسة متخصصة عن ان ١٤ ٪ من النساء العاملات في الاردن يتعرضن لتحرش جنسي لفظي في مكان عملهن، وأن ٠,٧ ٪ منهن يتعرضن لتحرش جنسي جسدي.

كما تبين الدراسة التي أعدها فريق بحثي من الجامعة الهاشمية لصالح برنامج دعم مبادرات تكافؤ الفرص التابع للوكالة الكندية للتنمية الدولية، ان ٨ ٪ من النساء العاملات يتعرضن لعنف لفظي، مقابل ٢,٣ ٪ يتعرضن لترويع وتهديد نفسي من رئيس العمل.

ويحثو المجتمع في معظم الأحيان إلى إلقاء اللوم على المرأة العاملة في ما تتعرض له من تحرش، وهو ما يجعل مهمة حماية العاملات منه أكثر صعوبة. وتعتبر أمته الملكاوي، وهي موظفة في مركز الأميرة سلمى للطفولة عن هذه النظرة المترسخة في مجتمعاتنا قائلة أنه اذا «اعملت العاملة مجالا لزميلها فان ذلك يؤدي الى تلك الظاهرة».

وتضيف أن «الملابس لها دور أيضا في السماح للزميل بالنظر إليها، فأحيانا ترتدي البعض ملابس تقصد منها إثارة الإعجاب وعبارات الإطراء من الزملاء».

وتلفت الملكاوي التي تؤكد ان مكان عملها يخلو من هذه الظاهرة الى انه يحصل أحيانا ان يتلفظ موظف ببعض عبارات الإطراء لزميلاته الموظفات ودون ان يقصد التحرش».

وأيضا يحمل احمد العموري وهو موظف في احد المحلات التجارية العاملات مسؤولة ما قد يتعرضن له من تحرشات في مكان العمل. ويقول العموري أن «العاملة يجب ان تكون مؤدبة وان لا تفتح مجالا لزميلها، فهي ان اعطته مجالا من خلال نظرة أو ابتسامة أو استحسان للإطراء، فإنها تسمح بذلك بتكرار التحرش».

### غترات القانون

ولا يتطرق القانون الأردني بشكل مباشر للتحرش الجنسي في مكان العمل، ولا توجد أية مواد في قانون العمل أو قانون العقوبات للحماية من حالات التحرش في مكان العمل أو معاقبة من قام بالتحرش. وفي الحالات التي تقرر فيها النساء التبليغ فان من الأرجح أنهن

تخرج الى العمل حتى تكسب ما تعيل به نفسها او تساعد امهلا او زوجها على اعباء الحياة، ولكن بعض زملائها ورؤسائها ممن اعتمهم غرائزهم لا يبرون فيها امرأة كادحة حقيقة بالاحترام، وانما مشروع فريسة حرية بالاصطلاح.

تسمع فيضا من عبارات يغدقها عليها هؤلاء وفي ظنهم انها ستطرب انوثتها، لكنها في الواقع ليست سوى تعبير جلي عن احد اشكال «التحرش الجنسي» المقيت.

منهم من يروم نسج علاقة معها، وبعضهم لا يبتغي اكثر من اثبات رجولة يشعر في صميم ذاته المشوهة انها منتقصة.

يكيلون لها اطراء مغلفا حينما يلفظ مفتعل، وحينما اخر بغرائزية فجحة. وعندما تبدي تقورا، فان المتحرش اما ان يكف، والا فهو ينقلب عليها ليستحيل لطفه الى وقاحة، وفجائحته الى اساءة جارحة، وربما عدوان صريح.

والامثلة على ذلك كثيرة، ومنها قصة ترويا احدى العاملات عن تحرش بدأ لفظيا ثم تطور الى اعتداء جسدي خلف معاناة لا تزال مغمورة في وجدانها بعدما اضطرها الى الاستقالة وخسارة مصدر رزقها.

وتقول العاملة التي وجدت لاحقا وظيفه في ستوديو تصوير، ان زميلا لها في مكان عملها السابق تحرش بها بعبارات اثارت غضبها، فما كان منها الا ان صفعته ثارا لكرامتها.

وكان رد فعل ذلك الزميل اكثر عنفا، حيث هاجمها بوحشية وركلها في بطنها. ولما سئل عن ذلك، زعم انه كان يريد الإهانة، متناسيا انه هو من بادر اصلا بالامانات.

وخشية تعرضها لمزيد من اعتداءات مدعي الرجولة ذاك، تقدمت باستقالتها وهي لا تلوي سوى على سلامتها، خاصة وأن مديرهما في العمل لم يتخذ اي اجراء وكان جل اهتمامه منصبا على لطفة القصة حفاظا على سمعة مؤسسته.

### ادانة الضحية!!

لا يوجد تعريف عالمي موحد للتحرش الجنسي ولكن هناك توافق على وجود ثلاثة أوجه له، اولها اللفظي الذي يتضمن عبارات وتعليقات على المظهر او دعابات ذو محتوى جنسي أو ملاحظة لفظية جنسية.

## التحرش

## بزميلات العمل..

## قانون غائب

## ومجتمع يدين

## الضحية

تعبيرية



تعبيرية

# التحرش والمخدرات.. وجه آخر للبسطات في الزرقاء

التجاري تفلق الشوارع مما يتسبب بأزمات خائفة لهذا فعلى البلدية اتخاذ قرار حاسم لفتح سوق شعبي لهم كما هو الحال في محافظة العقبة».

وبدورهم يرى اصحاب بسطات ان من الظلم الحكم عليهم جميعا بنفس الطريقة، حيث ان بعضهم شرفاء اضطرتهم الحاجة والظروف الى البحث عن رزقهم من خلال البيع على البسطات في السوق.

وقال احدهم «نحن نبحث عن الرزق من خلال هذه البسطات التي ننشرها أمام أعين المتسوقين».

كما أكد شاب يعمل على بسطة انه يبحث عن الرزق ليوافر «مستلزمات الحياة القياسية في ظل عدم وجود فرص عمل».

ويضيف انهم يريدون ان يعملوا بشرف بدلا من «السرقه والنصب». وعلى صعيدها، تؤكد البلدية انها تتابع باستمرار مسالة البسطات، وانها بصدد وضع حد نهائي لها.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في بلدية الزرقاء صالح الخلايلة ان «البلدية باستمرار تتعاون مع الجهات الأمنية والاجتماعية بمتابعة هذه البسطات وازالتها ويتم تحرير المخالفات للمخالفين ومصادرة البسطات».

إلا انه قال ان «الموضوع كر وفر بين موظفين البلدية والأجهزة الأمنية وأصحاب البسطات».

وأشار الخلايلة الى ان «البلدية أنشأت في وقت سابق أسواقا خاصة وهيئاتها من الجوانب كافة إلا أن أصحاب البسطات لم يقبلوا عليها».

واكد أن «هناك خطة في شهر رمضان المبارك للقضاء على ظاهرة البسطات بشكل نهائي».

ويشكو اصحاب محال تجارية من ان بعض العاملين على البسطات باتوا يبيئون الذعر في السوق ويجاهرون بانهم مدعومون من جهات متنفذة، وذلك من اجل فرض ارادتهم على التجار والمواطنين.

وكان المحافظ أعلن في هذا الشأن ان اي بائع بسطة يدعي انه مدعوم فسيكون مكانه السجن، واكد انه لن يقبل بأن «يستقوي أي فاسد بمسؤول فاسد مثله».

وتؤكد السلطات انها تبذل جهودا كبيرة لمكافحة هذه الظاهرة إلا أن الأعداد المتزايدة للبسطات وسهولة تنافها من مكان إلى آخر تحبط معظم إجراءات الرقابة والمساءلة.

ويقول تجار في السوق ل«هنا الزرقاء» انهم سبق ان «قدموا عرضة وقع عليها جميع اصحاب المحلات من اجل وضع حد لتعديات البسطات والباعة العاملين عليها» إلا أن المسؤولين لم يحركوا ساكنا».

وقال احد التجار ان سبب عدم تحرك المسؤولين «ليس لأنهم لم يسمعوا ولكن لأنه ليس باليد حيلة».

ولا يسلم المواطنون، وبخاصة النساء والفتيات من اعتداءات وتحرشات بعض باعرة تلك البسطات.

وتؤكد الطالبة الجامعية سمر ان «بعض اصحاب البسطات لا يكفون عن التحرش بالمارة».

وتعتبر سمر ان وجود هذه البسطات يعيق حركة المرور، وتدعو الى أن اقامة سوق شعبية لهم تبعدهم عن الحي التجاري.

ومن جهتها، تقول منى وهي ربة منزل أن «البسطات في الوسط

ادى تهاون مسؤولي بلدية الزرقاء، بل وتواطؤ بعضهم احيانا مع البسطات الى تحول الكثير منها الى منصات للتحرش وبيع المخدرات، وارتكاب اشكال اخرى من الجريمة.

وكانت مسالة تواطؤ وامتلاك موظفين في البلدية لبعض البسطات التي تحتل مواقع استراتيجية في السوق مجرد اقاويل يتداولها اهالي الزرقاء، الى ان اكدها المحافظ علي العزام مؤخرا.

ويقر تصريح المحافظ عدم تعرض تلك البسطات لازالة خلال الحملات الموسمية التي كانت تشنها الجهات الرسمية في الزرقاء.

وعلى ما يبدو، فقد شكلت رعاية اولئك الموظفين، والذين لم يتم الكشف عن اسمائهم بعد، مدخلا لفساد اوسع فتح الباب امام تزايد اعداد البسطات وانتشارها في السوق ومختلف المناطق التجارية في الزرقاء.

ويؤكد عاملون في السوق ان البسطات لا تعمل بفوضوية وتلقائية كما يتخيل البعض، بل هي تدار من قبل عصابات تقسم مناطق النفوذ في ما بينها.

ويقول هؤلاء ان بعض العصابات التي تدير شؤون البسطات تعتمد على توظيف اشخاص مشبهين من اجل تسويق الحبوب المخدرة تحت غطاء البضائع المشروعة التي يعرضونها للبيع من باب ذر الرماد في العيون.

وقد اكد المحافظ العزام المعلومات التي تحدثت عن ترويع بعض تلك البسطات للحبوب المخدرة في تصريحاته التي اوردها صحيفة الرأي مطلع

رمضان.

الافتتاحية

عطاف الروضان- رئيسة التحرير

رمضان .. تسامح  
وتواصل... ومنغصات

يقفلنا شهر رمضان كل عام نقلة نوعية تتحول فيها مؤقتا الى أشخاص آخرين، نحب عمل الخير ونبدو الجميع له، نحب الإحسان وننصص الجميع بابتسامة، نضع على أقارب وأصدقاء ومعارف كنا اهلنا السؤال عنهم او زيارتهم مدة عام كامل بحجة العمل والإنشغال وأعياء الحياة. ولكن هذه الإيجابيات لا تحمي ممارسات سلبية من مختلف المستويات، فال مواطن يشككي ويتهم وتزيد شكواه في رمضان بسبب عدم قدرته على القيام بالأعياء المادية الناتجة عن الممارسات الاستهلاكية الخاطئة والمبالغ فيها في هذا الشهر، الذي يقدر ما تزيد نسب الشراء فيه تزداد نسب الهدر من الطعام والشراب الزائد عن الحاجة، في الوقت الذي تشكل فيه آلاف الأسر من الجوع والحاجة.

والحكومة توزع الوعود بأن رمضان هذا العام في الزرقاء، وبغيرها من محافظات المملكة سيكون مختلفا وستشكل لجان المتابعة وترسل فرق للمراقبة: مراقبة الأسواق، مراقبة المطاعم، مراقبة البسطات، مراقبة... مراقبة... وسيعاقب المخطئ والمتجاوز اشد عقاب ولن يؤخذ بأي اعتبار او تبريرات «لن نسمح بأن يكون احدهم محسوب على اي جهة كانت» بحسب محافظ الزرقاء علي العزام.

أما الأسواق فمتأهية لأيام رمضان ومتطلباتها من طعام وشراب، واحتياجات وتحضيرات العيد وليس هناك رابع ملموس، يمنع اصحاب المحلات والتجار من التحكم بالأسعار لتحقيق مصالحهم دون الأخذ بعين الاعتبار مصلحة المواطن نو الدخل المتآكل الذي اصبح رمضان والعيد يشكل بالنسبة له هاجسا مخيفا ولن تخفف منه طقوس رمضان الروحانية المحببة الشيء الكثير.

كما تبرز الأسواق مكانا يجمع الكل ويلبي احتياجات الكل، كما هو الحال في الوسط التجاري في الزرقاء الذي لا يخدم الزرقاء وحدها وإنما اصبح محجا لعملاء المواطنين الأردنيين من خارج الزرقاء، كعمان والمفرق وأريد، لتوفر العرض لطبقة اجتماعية واسعة بأسعار مناسبة وجودة منافسة لأسواق تلك المحافظات.

إلا ان رواد تلك الأسواق وبخاصة من النساء تؤرقهن منغصات لم يمنع الشهر الفضيل من حدوثها، ألا وهي المضايقات والتحرش من قبل بعض رواد تلك الأسواق من الشباب أو العاملين فيها، ورغم المتابعة الأمنية الحثيثة لهذا الموضوع إلا ان تكرارها بشكل مزعج وفي أماكن مختلفة منع كثير من السيدات من التحرك بحرية وبعدهم، لقضاء احتياجاتهن واحتياجات أسرهن الأساسية.

الأمر الذي يضعنا امام مطالبة الجميع باتخاذ قرار جملة انه كما يحمل رمضان تسامحا وتعاطفا ومشاركة في المساجد، يجب ان تنطلق هذه القيم الى الشوارع والبيوت والمتاجر ومؤسسات صنع القرار على السواء، لتستقر في قلوبنا وتظهر على جوارحنا وهذا اضعف الإيمان، لكي نحقق الأفضل لوطن والمواطن في كل مكان.

## «الخصوصي» يزاحم «العمومي» على الركاب في المجمع القديم!

هنا الزرقاء- مروة الدهون

ولا يخفي الرجل حقيقة ان تشغيل هذه السيارات قد اسهم في تحسين وضعه المالي بشكل كبير.

ويقدر ابو زياد ضابط ارتباط حافلات الزرقاء- اربد عدد السيارات الخاصة التي تتنافس الحافلات العمومية على الركاب في المجمع بنحو ٢٠٠ سيارة.

وهو يؤكد ان سائقي هذه السيارات هم في معظمهم موظفون حكوميون.

واضافة الى السيارات الخاصة، يمكن ملاحظة وجود عدد قليل من باصات كيا الصغيرة في زوايا المجمع وسائقوها يتنادون الركاب همسا تارة وجهرا تارة اخرى، وذلك اعتمادا على ما اذا كان هناك شرطي سير في المجمع.

وكثيرا ما تنتشب نزاعات محورها اتهامات بسرقة الركاب بين اصحاب هذه السيارات والباصات من جهة وسائقي الحافلات العمومية من جهة اخرى.

وفضلا عن ذلك، فان سائقي العمومي يشكون من الاعاقات المرورية التي تسببها السيارات الخاصة المنتشرة بفوضوية في ارجاء المجمع وعند مدخله ومخرجه.

ورغم المناشدات للجهات الرسمية الا ان ظاهرة مزاحمة الخصوصي للعمومي في المجمع القديم وكذلك في مجمعات الزرقاء الاخرى، لا تزال قائمة وتتناهى باضطراد.

وتتجلى صعوبة مواجهة الظاهرة في ظل قلة اعداد

بندر ان تجد حافلة في مجمع الزرقاء القديم دون ان تكون محاطة بسيارات خاصة يعرض سائقوها على الركاب ايصالهم الي مقاصدهم بمبلغ يزيد عن الاجرة الرسمية، ولكنه يجنبهم عناء الانتظار الطويل حتى امتلاء الحافلة في ساعات المساء.

كما يلاحظ ان هذه السيارات تنشط ايضا خلال الازدحامات الصباحية، والتي تكثر فيها اعداد من يربدون تحاشي التأخر عن اعمالهم ومواعيدهم.

وبعض اصحاب تلك السيارات موظفون يقطنون في محافظات الشمال، واعتادوا المرور على المجمع في طريق عودتهم الي محافظاتهم بغية اقتناص بعض الركاب وكسب مبلغ يوفر عليهم ثمن الوقود.

لكن القسم الاكبر منهم اشخاص امتنوا نقل الركاب مقابل اجر في سياراتهم الخاصة.

لا بل ان بعضهم يمتلك عدة سيارات خاصة يشغلها جميعا في نقل الركاب، كما هو الحال مع ابو محمد الذي كشف عن ان لديه ثمانى سيارات تعمل على خطوط جرش واربد وعجلون والرمثا.

وقال ابو محمد «انا رجل كبير في السن ومتقاعد وعندي ٧ اطفال اريد اطعامهم ولا يوجد لي باب رزق سوى السيارات الخاصة».



## شكاوى واقتراحات

وردت لـ «هنا الزرقاء» شكاوى من مواطنين من مناطق وأحياء مختلفة في الزرقاء تتناول قضايا خدمية وبيئة مختلفة



نوردها في هذه الصفحة، المخصصة لاستقبال اي اقتراح او شكوى من كافة مواطني الزرقاء .. ونعمل على متابعتها في تقارير وتحقيقات ومناقشات على الهواء مباشرة في برنامج هنا الزرقاء ضمن مشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام» الذي يتناول القضايا العامة للزرقاء ويبيث كل اثنين الساعة الحادية عشرة والنصف على اثير راديو البلد ٩٢,٤ ويعد بثة على إذاعة فرح الناس الساعة الثانية ظهرا بنفس اليوم.

ويمكنكم التواصل معنا:

الشريك المحلي لمشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام»: لجنة التنمية المجتمعية- الزرقاء شارع المدارس- مجمع وكالة الغوث الدولية- مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء- الاردن هاتف (٠٧٧٨١٤١٣٨، ٠٧٨٧٣٤٧٨٢٨)

المنسقة: سوزان بركات

راديو البلد: عمان - شارع وادي صقرة هاتف ٠٧٩٧٦٣٣٧٠٢

مديرة مشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام»: عطاف الروضان

### الأحياء الجديدة في الزرقاء بحاجة الى تنظيم

قال مواطنون لهنا الزرقاء أن البلدية لا تراعي قانون تنظيم المدن المتبع المناطق الجديدة في الزرقاء من ضرورة توفر مسجد وحديقة ومرافق عامة للحي.. مثال : البتراوى في الزرقاء الجديدة، وجبل ابو غنيم بالقرب من الدفاع المدني منطقة عوجان.

### ماخل المراكز الصحية بحاجة الى مظلات

اشتكى مواطنون لهنا الزرقاء من عدم توفر مظلات امام أغلب المراكز الصحية في الزرقاء مثل مركز جناعمة الشامل -وادي الحجر قرب الملعب البلدي ويعاني المواطنين من نساء وأطفال وشيوخ من الحر صيفا والأمطار شتاء أثناء انتظارهم المواصلات بعد خروجهم من المراكز الصحية.

### قسم الطوارئ في مستشفى الحاووز

اشتكى مواطنون لهنا الزرقاء من عدم توفر أسرة كافية في قسم طوارئ الأطفال في مستشفى الحاووز، الأطفال المرضى يفترشون الأرض، كما أكد مواطنين أنه ليس هناك طاقم تريض كاف لهذا القسم.

### شكوى من أهالي حي الجندي في الزرقاء على معامل الطوب بالحي:

ارغب بتقديم شكوى على معامل الطوب في حي الجندي- الزرقاء، قامت مجموعة بتقديم شكوى لإزالة هذه المعامل التي تؤثر على البيئة وتسبب مضار صحية كبيرة لأهالي الحي منذ أكثر من عشر سنوات.. ولا نعرف ما السبب في تعطيل أمر الإزالة لتلك المعامل.

### شكاوى على السكراب في وادي العش- الزرقاء

شارع رئيسي في وادي العش لا يصلح لممرور السيارات، وتعاني المنطقة من عشوائية التنظيم، وتراكم السكراب في مدخل المنطقة ويؤثر على المنظر العام والبيئة وراحة المواطنين.





# برنامج التأهيل المبني على المجتمع

Community Based Rehabilitation Program

مخيم الزرقاء - مجمع وكالة الغوث  
شارع المدارس - بجانب العيادة الرئيسية  
للاستفسار أو التبرع اتصل بنا على  
هاتف ٠٧٩٥٨٥١٦٤٣

يتم تنفيذ هذا  
المشروع بالشراكة مع



كاملة ابوسيلة  
بتول ترصاتي  
أسراء السلامات  
سالي الزعابير  
اسراء الشريفة  
فضة العبوشي

أمته نصار  
ديانازوم  
مادلين حويطات  
ريماز شاتي  
سوسن بسيسو

هيئة  
التدريب

منسقة المشروع المحلية  
سوزان بركات

مسؤول التدريب  
بسام العنتري

رئيس التحرير  
عطاف الروضان

المدير العام  
داود كتاب



مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام  
etaf.roudan@ammannet.net  
منسقة المشروع في الزرقاء سوزان بركات  
cdc.suzan@hotmail.com



عنوان شبكة الإعلام المجتمعي  
المملكة الأردنية الهاشمية- عمان- وادي صقرة  
٠٠٩٦٣٦٤٢٠٢٢٨٠٠٩٦٣٦٩٧/٠٠٩٦٣٦٤٤٥٤٨٧  
٢٢٠٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان  
٢٠٥١٣ عمان ١١١١٨

عنوان لجنة التنمية  
شارع المدارس - مجمع وكالة الغوث  
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة  
الزرقاء - الأردن  
تلفون (٠٧٧٨١٤١٢٨٠٠٧٨٧٤٧٨٨)  
ص.ب. (٧٧٧١ رمز الزرقاء ١٢١١٦)